رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

993 - مدارج السالكين | منزلة الاعتصام | الإنصاف لله ج1

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله احمده تعالى واستعينه واستغفره واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:02

من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:24

ايه ده اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد. كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:49

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها. وبث منهما رجالا كثيرا ونساءا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا - 00:01:14

يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله وعليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة - 00:01:44

وكل ضلالة في النار سم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله واسأل الله جل جلاله ان يجمعني واياكم بهذا الحب. في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا - 00:02:14

واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله اللهم اصلح قلوبنا اللهم اهد قلوبنا. اللهم نور قلوبنا. اللهم طهر قلوبنا. اللهم احي قلوبنا. اللهم اغسل قلوبنا - 00:02:36

اللهم نق قلوبنا. اللهم ثبت على الايمان قلوبنا. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا هنا المدرسة الربانية وهذا فرع التزكية منها. وفيه شرح كتاب مدارج السالكين لابن القيم رحمه الله وصلنا الى منزلة الاعتصام وهي المنزلة العاشرة - 00:03:07

وقلنا ان الاعتصام اعتصامان اعتصام بالله واعتصموا بالله هو مولاكم واعتصام بحبل الله. واعتصموا بحبل الله جميعا. ولا تفرقوا الاعتصام بالله الترقي عن كل موهوم والتخلص من كل تردد. والاعتصام بحبل الله هو المحافظة على طاعته مراقبا لامره - 00:03:36

ثم شرانا في الشرح بان الاعتصام بحبل الله بدأنا بالاعتصام بحبل الله هو الاستمساك بالامر. الاعتصام بالخبر الاعتصام بحبل الله هو الاعتصام بالخبر الخبر قلنا يعني الكتاب والسنة الاعتصام بالخبر استسلاما واذعانا - 00:04:09

استسلاما وادعانا وذلك بثلاثة اشياء اليقين في الوعد والوعيد وتعظيم الامر والنهي وتأسيس المعاملة على اليقين والانصاف وقفنا مع تأسيس المعاملة بينك وبين ربنا معاملة سبحانه وتعالى ان تؤسس هذه المعاملة وقلنا اتكلمنا ان قضية خطيرة جدا قضية التأسير - 00:04:36

انك انت عشان نبني بناء شامخ قوي دائم لابد ان تعمل له اساسا متينا اساسا متينا وعلى قدر عمق الاساس ومتانة الاساس يكون ارتفاع البناء. فاللي عايز يوصل لربنا لازم - 00:05:02

اسس المعاملة. تأسيس المعاملة على امور كثيرة. منها اليقين والانصاف. قلنا اول حاجة معرفة الله. في المعاملة تعرف انت بتتعامل مع مين مع الله جل جلاله العظيم. على اليقين في الله. واتكلمنا بقى على تحقيق اليقين - 00:05:28

صناعة اليقين بالصعود من اسفل سافلين سبع مراقي سم الصعود ترقي الى اعلى عليين في سبعة اخر سم انتقلنا الى الانصاف وتكلمنا عن انصاف المرء لنفسه لنفسه من نفسه ان ينصف الانسان نفسه - 00:05:49

من نفسه وقلنا ان يكون في التهمة معتدلا وفي حسن الظن بها مقتصدا ان يبقى الانسان مع نفسه ينصفها ما له هو بيبخس نفسه حقها ولا هو بيعطي نفسه اكتر من حقها. الانصاف - 00:06:18

قمة العدل قمة العدل ان تعامل نفسك بالعدل وان تحاسب نفسك محاسبة الشريك الشحيح لشريكه ثم انتقلنا الى انصاف الله عز وجل عشان بس ما نايه قلنا عايزين ننجز موضوع المدارج ده ربنا يوفقه ويتمه على خير - 00:06:42

انصاف الله عز وجل قال ابن القيم رحمه الله في كتاب الفوائد اوبا لمن انصف ربه من نفسه طوبى لمن انصف ربه واقر له بالجهل في علمه وباالافات في عمله - 00:07:10

وبالعيوب في نفسه والتفريط في حقه والزلم في معاملته ايها الاخوة انا احبكم في الله الانصاف خلق راسخ الانسان يكون منصف آآ فانصافوا مع نفسه انه يديها حقها لما ييجي عند ربنا بقى - 00:07:38

لازم خلي بالك من النقطة دي جدا لما يجي عند ربنا جل جلاله ربنا بقى له فيك ايه ربنا له عندي ايه قل لي قال الله عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ها - 00:08:05

ومحياي ومماتي لله رب العالمين. يبقى حياتي كلها لله وموتي لله عشان اقدر اعمل دي ان انا ابقى انا كلي بالله كل حياتي وكل مماتي لله عز وجل يبقى لازم اقر ان انا زالم لنفسي - 00:08:32

ليه؟ لان انا كده واخد من حق ربنا ان انا عايز جوانب لنفسي بشهواتي لاهوائي لمرادات لمصالحي الشخصية عشان كده من انصف ربه اقر على نفسي انك تقر على نفسك بقى. اعترف - 00:09:00

ان اقر بالجهل في علمه ان ما اقولش ان انا عالم ربنا سبحانه وتعالى قال يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما مهما عرفت ربنا انت ما عرفتوش - 00:09:28

ما حدش يقدر يعرف ربنا كما ينبغي ما قدروا الله حق قدره ما قدروا الله حق قدره وكتير قلت لك لو ان عزمة ربنا في قلبك كما ينبغي لم تعصه ابدا - 00:09:55

وان سبب كل المعاصي والافات اللي فيك ضعف عظمة الله في القلب ان عزمة ربنا في قلبك مش كما ينبغي. لو بتعزم ربنا كما ينبغي لو بتتقيه حق تقاته لما قال سبحانه وتعالى هو اهل التقوى - 00:10:18

واهل المغفرة قال ابن مسعود رضي الله عنه ان يذكر فلا ينسى وان يطاع فلا يعصى مش تنسى ربنا ابدا مشاصي ربنا ابدا فتقر بالجهل يا رب انا جاهل سامحني - 00:10:42

وكتير قلت لكم ان بعض الناس بيتحاشى يقول الكلام ده او يعمل الكلام ده لكن الانسان بينه وبين ربنا يقول يا رب سامحني انا غبي ما بفهمش انا احمق جاهل بجني على نفسي - 00:11:09

انا آآ ذم النفس وتوبيخها بين يدي الله يجلب الانكسار الذي هو محبوب لله ان تنكسر بين يدي الله قالوا انا كنا في اهلنا مشفقين فمن الله علينا فمن الله علينا - 00:11:32

ايديك منزلة الاشفاق ان الانسان يبقى مشفق على نفسه من نفسك منكسر ذليل خاضع اقر لله بالجهل في علمه والافات في عمله زي ما قلنا كده اللي شايف نفسه حفظ القرآن شايف نفسه - 00:12:03

انه بيصوم بيصلي بيتصدق بيذكر شايف نفسه انت ما تعرفشي مازا قبل من عملك؟ اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا. واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا. اللهم اجعل الحياة زيادة لنا في كل خير - 00:12:33

واجعل الموت راحة لنا من كل شر ان الانسان عمله ده محتاج اصلاح والتوفيق من الله سبحانه وتعالى انت ما تعرفش ايه من اعمالك دي قبل وايه رد تخشى ان ترد عليك عمل كله. قلنا قبل كده قصة الرجل - 00:12:59

اللي صلى في الصف الاول عشرين سنة عشرين سنة بيصلي في الصف الاول ثم تأخر يوما فصلى في الصف المؤخر ما اعترته خجلة

من الناس فعلم ان عمل عشرين سنة ما تقول - 00:13:19
كان بيصلي في الصف الاول عشرين سنة جه يوم متأخر هو واقف ورا قال في نفسه يا خيبتي الناس هيقولوا علي ايه دلوقتي بيقولوا خاب على اخر عمره وبقى بيصلي ورا - 00:13:40
قال اه انا بقى لي عشرين سنة باصلي في الصف الاولاني عشان الناس ما يقولوش خاب ورجع في الصف التاني عشرين سنة عشان الناس راح عمل عشرين سنة. كم من اعمال اعمال اعمال ضخمة وكبيرة - 00:13:55
ثم تحبط هذه الاعمال الافات بيقول ايه الرجل؟ الصالح كم اجتهد في نزع الرياء عن قلبي وكأنه ينبت فيه على لون اخر الرياء كل ما اشيله من هنا يطلع لي من هنا. اشيله من هنا يطلع لي من هنا. اشيله من هنا يطلع لي من هنا - 00:14:18
الاخلاص عزيز وشرط صحة العمل الاخلاص فاقرب الافات ازا خلا العمل من الرياء والسمعة حب الزهور وحب مدح الناس وتعظيم النفس والزهو بالعمل وحب العلو على الناس واحتقار الاخرين لو خلا العمل من كل ده - 00:14:45
انه يبقى متابعة للسنة على كما ينبغي. ومنين تجيب كل ده يبقى اقرب الافات في عمله والعيوب لا يخلو احد من عيب البتة هو الانسان خلق وفي عيوب ربنا قال كده - 00:15:21
وخلق الانسان ضعيفا ربنا قال كده وكان الانسان اكثر شيء جدلا ربنا قال كده وخلق الانسان من خلق الانسان من عجل ربنا جل جلاله قال سبحانه وتعالى وكان الانسان قتورا - 00:15:46
الانسان مليان بالعيوب عجل هو مستعجل دايما جدل هو بيجادل في الصغيرة والكبيرة. قاتور بخيل واحضرت الانفس الشحة صحيح بخيل. هو الانسان كده مخلوق كده. طبعه كده عيوبه كتير ولولا فضل الله عليكم ورحمته - 00:16:12
لاتبعتم الشيطان الا قليلا الانسان اللي عارف بقى ان هو كله عيوب بيناجي ربه كده يقول يا رب انا عبدك المذنب الحقير الضعيف خلقتني وانت تعلم عيبي استرني واصلحني وعافني - 00:16:40
واعني وخذ بيدي يبقى اول حاجة من الانصاف اول حاجة ان تقر انك جاهل تقرب الجهل في علمه ان تقر اقرب الافات في عمله ان تقر ان يقر بالعيوب في نفسه - 00:17:06
ان تقر بالتفريط في حق الله قال تعالى ما قدروا الله حق قدره. قال سبحانه وتعالى كلا لما يقضي ما امره كلا لما يخدم ما امر هو ما قامش بالاوامر - 00:17:30
ما اداش حق ربنا ابدا والزلم في معاملته وحينها ينكسر العبد انكسار من يوقن ان الله ان اخذه بذنوبه وقد اخذه غير ظالم له يبقى انت عايش لولا امنا الله علينا لخسف بنا - 00:17:55
عيش الحال ده ان لولا رحمة ربنا بك انك عايش المعنى ده ان لولا ستر ربنا كنت اتفضحت انك عايش المعنى ده ان لولا لطف ربنا كنت ضعت انك عايش المعنى ده - 00:18:36
ان اللولا رحمة ربنا كنت هلكت يبقى عايش كده مفعم بشكر الله والاعتزار عن عجزك عيش الحال ده عايش حال ان لولا ربنا انا كنت هلكت سريعا الجوزي بيقول كده - 00:19:02
ورأيت ان اللطف الرباني رباني رأيت ان اللطف الرباني رباني ولولا لطف الله لهلكت سريعا كنت ضعت من زمان قال ايه فان اخذه ربه بذنوبه رأى عدله وان لم يؤاخذه بها - 00:19:32
رأى فضله يبقى لو عوقب هذا حق وعدل استاهل اكتر من كده ولو ربنا عافاه وستره ولطف به وامهله رأى نعمة الامهال رأى نعمة اللطف والاكرام وان امهله رأى فضله - 00:20:06
ده من فضل ربنا عليك وان عمل حسنة رآها ممنته وصدقته عليه فان قبلها فمنة وصدق ثانية يبقى لما يعمل حسنة ما يشوفش نفسه عملت انت ما عملتش حاجة ده ربنا اللي كرمك وفتح لك الباب ده ووفقك وخد بايدك ويسر لك واعانك ووقاك شر نفسك وشر عقلك ومخك - 00:20:39
ويسر لك ان العمل ده اتعمل يبقى هو شايف الحمد لله ان آآ اشكرك يا رب ان ان العمل ده اتعمل لان فعلا بتيجي اخر النهار الناس اللي

بيحاسبوا نفسهم - 00:21:18
بيقول ياه الحمد لله ان انا عملت كده لانه لو تردد في لحظة مش هيعمل لو قعد يفكر كده وساب الشيطان يوسوس له شوية مش هيعمل لو وافق نفسه الكسولة البطالة - 00:21:33
مش هيعمل يبقى لولا ان ربنا حماك انت لو شفت ربنا حماك من قد ايه من وساوس الشيطان. وحفاك حماك من نفسك البطالة الامارة وحماك من آآ قرناء السوء وآآ شياطين الانس وحماك ودفع عنك الظروف - 00:21:49
مالك ممكن كانت عربية تعطل عربية تتخبط تيجي لك مشغلة تشغلك عن العمل الصالح صالح تبتلى في صحتك ما تقدرش تعمل فيه بلاوي كتير دافعها عنك لحد ما ييسر لك ان انجز العمل - 00:22:13
الحمد لله ده من فضل ربنا عليك ان ييسر لك انك انجزت عمل فيشوف منته وفضله بالشبشب لنفسه هو بقى انا عملت انواع انا عملت ايه ان عمل حسنة وآها من منة الله عليه وصدقته عليه. ده احنا بنتكلم ده الانصاف - 00:22:33
خلي بالك فان قبلها اه لو ربنا قبل العمل سيدنا علي ابن ابي طالب بيقول ايه لو اعلم ان الله قبل مني خطوة ما احببت البقاء في دنياكم ابن مسعود وسيدنا عثمان ابن عفان كلهم يقولوا لو اعلم ان الله قبل مني حسنة - 00:22:59
بس يقبل قلت لكم قبل كده كتير اللي بيقول لك انت بتعمل كزا وكده ها بس يقبل بس يرضى انا مستعد اعمل عمري كله. بس يقبل بس يرضى فان قبلها فمنة وصدقة ثانية - 00:23:25
وان ردها فلكون مثلها لا يصلح ان يواجه به لو رد بقى سبحانه وتعالى وما قبلش قل ايوة وسبحانه وتعالى ما ينفعش الصلاة اللي انا صليتها دي تعرض عليه الصلاة معيوبة مسقوبة - 00:23:47
ما ينفعش الصدقة اللي انا عملتها دي تطلع له ليه؟ لانها قليلة في حق ما اصنعه لشهواتي واهوائي قليلة بحقه هو حقه كل ده فدي حاجة صغيرة قبلها منة وفضل. ردها السائل - 00:24:09
هي ما تنفعش تتقبل وان عمل سيئة رآها من تخليه عنه وخزلانه له وامساك عصمته عنه وذلك من عدله فيه يبقى لو وقع في السيئة يقول ايه هو انا شكلي كده بتاع حسنات! انا اللي استقتل - 00:24:33
هو انا بتاع السيئات فانا ما استهلش ان ربنا يعصمني الخزلان ده بسببي لان انا اللي مقصر في حقه. انا اللي مش مدي له حقه انا اللي مش عارفه كويس. انا اللي مش بشكره عند النعمة - 00:24:58
وعند الحسنة اللي بعملها فاستاهل انه يخذلني ما اعملهاش تاني اول التوبة النظر ان تنظر الى المعصية حين عملتها اذ خلاك الله واتيانها اذ لو عصمك ما وجد الزنب اليك سبيلا - 00:25:15
ان تنظر الى المعصية اذ خلاك واتيانها. سابك تعملها لو عصمك ما كنتش عملتها ابدا وهو ده اللي انا بقول بقى ان من اعظم النعم نعمة الصرف ان يصرف الله عنك المعاصي والشرور والسيئات - 00:25:46
دي نعمة لا تقدر ولا يطاق شكره كتير الجملة دي ان الواحد لما يشوف واحد مدخن ويقول انا مش عارف هم بيطيقوا يدخلوا الولعة دي جواهم ازاي قل له احمد ربنا - 00:26:08
احمد ربنا ان ربنا صرف عنك الدخان. لو سلط عليك الفتنة دي كنت هتدخن تلات علب في اليوم مش علبتين ربنا اللي اتصرف عنك الدخان وصرف عنك اللهم اصرف عنا السوء والفحشاء. واجعلنا من عبادك المخلصين - 00:26:29
رب اصرف عنا السوء والفحشاء. واجعلنا من عبادك المخلصين. اللهم حبب الينا الايمان وزينه في قلوبنا. وكره الكفر والفسوق والعصيان واجعلنا من الراشدين. فضلا منك ونعمة وانت خير الرازقين انا اسف ان انا بقول كده بس حقيقي انا ده الشعور ده دايما بيضغط على قلبي - 00:26:48
ان ازاي واحد يبقى سامع الازان يعني كنت اقول للناس كده الازان ده ما عملش حاجة في قلبك سامع الازان وهو عايش حياته عادي في شغله ولا في الشارع ولا الله - 00:27:17
الازان ده الله اكبر الله اكبر مجرش رجلك للمسجد ما جرش قلبك انك تقف تصلي له مشغول وشغال كده وعايش حياتك عادي. وانت

سامع الاذان بقى الانسان يسكت احمد ربنا - 00:27:33
انه بيعمل حاجة في قلبك لانه ما عملش غير لما ربنا اذن له انه يعمل حاجة في قلبك اللي ربنا ما ازنوش لو اجتمع من في الكون كله مش هيعمل فيه حاجة - 00:27:58
دي من ربنا مش منك منك ولذلك الانسان اذا وقع في معصية يرى انها من تخلي الله عنه قال ايه بقية الكلام احنا بنقول ايه اول التوبة النظر ان تنظر الى المعصية - 00:28:12
اذ خلاك واتيانها. اذ لو عصمك ما وجد الزنب اليك سبيلا وانما منع عصمته عنك لما تخليت عنه قال الله ومن يعتصم بالله فقد هدي يبقى انت اللي ما اعتصمتش فما عصمكش - 00:28:33
لو انت اعتصمت لعصمك لو اعتصمت به واحنا في منزلة اعتصام اهي لو اعتصمت به لعصمك لكن انت نسيته ابن الجوزي بيقول كده بيقول ايه لولا غيبة العاصي وقت المعاصي - 00:28:59
لكان كالمعاند لربه لولا ان العاصي وقت المعصية غايب عن الوعي كان يبقى عندي بيعلن بيقول ايه؟ بيقول لربنا يا رب مش انت قلت دي حرام؟ طب اهو هعملها يا رب مش انت قلت ما تعملش كده طب اهو هعمل - 00:29:23
لكن هو ما بيعملش كده. العاصي بنقول العاصي المسلم ما بيقولش كده يا رب انت نهيت عن ده وانا هعمله. لأه ده هو وقت ما بيعمل المعصية قوة تايه مش في وعيه - 00:29:47
سكر الشهوة ان عمل سيئة رآها من تخلي الله عنه رآها من تخلي الله عنه وخذلانه له وامساك عصمته عنه وذلك من عدله فيه فيرى في ذلك فقره الى ربه - 00:30:00
وزلمه في نفسه فان غفرها له فبمحض احسانه وجوده وكرمه اللهم اغفر لنا ذنوبنا اللهم اغفر لنا زنبنا كله دقة وجلة. اوله واخره. قديمه وحديثه خطأه وعمده. جده وهزله. سره وعلانيته - 00:30:25
رب اغفر لنا ما قدمنا وما اخرنا وما اسررنا وما اعلنا وما انت اعلم به منا انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا يبقى الانسان واما يقع في المعصية لو شاء الله - 00:30:51
لبتش به وهو على المعصية هو يراك وانت تعصيه ويسمعك ويعلم تدبيرك ويسترك ويلطف بك ويمهلك ويصبر عليك ودي نعمة عظيمة جدا نعمة الامهال بقى انا رددت كلام ابن الجوزي ده - 00:31:12
بس هقول تاني هقول تاني لعل واحد بس اللي ما سمعوش كل السنين الطويلة دي يسمع المرة دي يقول ابن الجوزي في كتاب صيد الخاطر سبحانه يمهل كأنه يهمل وترى - 00:31:51
ايدي العصاة مطلقة كأنه لا مانع حاطط في جيبه علبة السجاير وكل شوية يسحب سيجارة ويولع سيجارة من سيجارة لانه كأنه لا مانع ماشي في الشارع عمال عينيه يبص على دي ويبص على دي ويبص على دي - 00:32:14
فاتح تليفونه الحرام وعمال يقلب الصفحة دي على دي على دي كأنه مانع يمهل كانه يهمل. فترى ايدي العصاة مطلقة كانه لا مانع. فاذا زجر الم ترعوي العقول اخز اخز جبار - 00:32:42
الزواجر بتيجي ان ربنا يوريك ان فلان جا له سرطان وفلان صدمته عربية ومات. وفلان اتحرق بيته. وفلان اتسجن عشان اتدين وما قدرش سد ديونه وفلان وفلان وفلان. حواليك الدنيا اهي - 00:33:10
كل دي رسايل بيقول لك اتقيني وانت مش دريان فاذا زجر ولم ترعوا العقول اخذ اخز جبار جبار ان الله يملي للظالم حتى اذا اخذه لم يفلت اخز اخز جبار - 00:33:33
فترى على كل غلطة تبعه هو بعضهم بيفتخر يقعد يقول لك ايه انا انا دخنت خمسين سنة نصف قرن من الزمان ها وبعدين وبعدين بطل تدخين وجاء له بقى السرطان - 00:34:01
بطل التدخين وجاء له جلطة في القلب وعملت له شلل نصفي الموضوع انت مفكر ايه ؟ انا دخنت خمسين سنة وبطلت لأ هي مش مش لعبة الموضوع مش انتهى. لأ الحسابات فاضية اسمع بقى اهو. يقول ايه فاذا اخذ اخذ جبار فترى على كل - 00:34:20

غلطة تبعة. يبص لواحدة طخ يجي له مرض في عينيه يكدب كدبة طخ يقع رجله تتكسر يا من غلطة تانية طخ لولاده يجرى له حاجة. طاخ طاخ في ايه وترى على كل غلطة تبعه - 00:34:46

وقد يؤخذ الظالم بالحجر الدامغ. توه بس دي بقى الاخرانية وقد يؤخز الزالم بالحجر الدامغ فيقال لما اخز وهو رجل صالح فيجيب لسان القدر حدود لذنوب خفية صار ستيفاؤها ظاهرا - 00:35:10

قولوا لا راجل صالح مين ؟ دي حسابات قديم قديمة بتخلص لحسابات قديمة بينا وبينه انت ما تعرفهاش ما تقولش انت ليه ما اخز؟ ده دي حاجة ربنا بيني وبين ربنا وربنا بيخلص منه - 00:35:41

قال الله ليس بامانيكم ولا اماني اهل الكتاب. من يعمل سوءا يجزى به اللي هيغلط هيضرب مش بالاماني ما فيش مجاملات فلزلك لما تشوف نعمة الامهال لا تهملها ربنا اسمه الصبور - 00:36:01

الحليم اللطيف الكريم بيصبر على الانسان كتير ويحلم عليه كتير بس سبحانه وتعالى لا معقب لحكمه ولا راد لقضائه لا يسأل عما يفعل صبر على خالد ابن الوليد وعمرو بن العاص حتى اسلم - 00:36:36

وصبر على ابي جهل حتى قتل كان كان معه كانوا معهم في غزوة بدر. وسبعين اتقتلوا. ومن الباقيين دول اسلم سبحان الله العظيم وده اخز وده اخش فانت ما تعرفش ربنا هيعمل فيك ايه - 00:37:07

اقبل بالتوبة حتى يديم نعمة الامهال والستر عليك عليك بالتوبة وان وان فعلت ما فعلت. بس عليك بالتوبة دايما التوبة جدد التوبة وجود التوبة قال ايه؟ وان عمل سيئة ده كلام ابن القيم في كتاب الفوائد - 00:37:31

وان عمل سيئة رآها من تخليه عنه وخذلانه له وامساك عصمته عنه. وذلك من عدله فيه. فيرى في ذلك فقره الى ربه. وظلمه في هو ده بقى الانصاف. انك تشوف فقرك الى ربك وظلمك لنفسك. وعدل ربنا فيك واحسان ربنا اليك - 00:38:07

فان غفرها له فبمحض احسانه وجوده وكرمه. ونكتة المسألة وسرها ونكتة المسألة وسرها الا يرى ربه الا محسنا ولا يرى نفسه الا مسيئا يبقى على طول الخط ربنا كريم واحسن الي - 00:38:30

وانا اللي وحش وانا اللي غلطان ده الانصاف خلاصة الكلام الا يرى ربه الا محسنا ولا يرى نفسه الا مسيئا او مفرطا او مقصرا طيارة كل ما يسره من فضل ربه عليه واحسانه اليه - 00:39:02

وكل ما يسوؤه من زنوبه وعدل الله فيه يبقى كل حاجة تفرحك وتسعدك وتبسطك من ربنا من كرم ربنا عليك وكل حاجة تزعلك وتسوقك وتسيء اليك من نفسك من نفسك - 00:39:26

ومن الانصاف في حق المولى عز وجل الانصاف في معاملته يقول ابن القيم ايضا الانصاف في معاملة الله ان يعطي العبودية حقها انا عايز اقول ان الانصاف في معاملة الله تعالى - 00:39:57

ان يعطي العبادة حقها والعبودية حقها عايزين نفرق بين الاتنين دول العبادة ان انا اما اصلي اصلي صلاة تنفع تطلع لربنا انا عايز اقول ايه انا عايز لما اعبد ربنا اصلي - 00:40:21

او اصوم او آآ احج واعتمر او اتصدق او اقرا قرآن خلينا نقرا قرآن دي ان لما تيجي تقرا قرآن الانصاب بقى ان القرآن ده كلام ربنا يتقري ازاي هو ده بقى - 00:40:52

مش قاعد ماسك المصحف وراء كلمتين واتلفت اخبارك ايتين ويرن التليفون اقعد اتكلم في تليفون ورأيتين وانا سرحان والقلب مش حاضر ولا انا دريان انا بقول ايه ورا الربعين زي ما اكون بقرا جورنان - 00:41:19

زي كلام البشر ورسايل البشر ما انصفت ما انصفت الانصاب بقى ان انا لما اجي اقرأ قرآن او اذكر الله اعطي العبادة حقها ان انا وانا واقف اصلي ياه دايما - 00:41:42

الكلمة دي بتشغلني جدا احنا في ابن قيس رضي الله عنه لما قيل له اتسهو في صلاتك قال يعني افكر فيما يتلى عليه قيل لا قال سبحان الله افكر في شهواتي - 00:42:09

وانا بين يدي ربي والله لان تختلف في الاسنة احب الي من ان يكون شيء من ذلك قل لهم آآ اسرح في نفسي يعني الدنيا يعني ده انا

لو اتقطع حتت - 00:42:35
احب الي ان يحصل كده ابقى واقف بين ايدين ربنا ودماغي مشغولة بحد تاني غيره شفتم شفتوا شفتم كلمة طالعة مش حلوة ازاي ان انا اقف واقف بين ايديه ومشغول بحد غيره - 00:42:59
انت متصور الكلام ده وحش قد ايه انك واقف قدام ربنا وربنا ينصب وجهه لوجه عبدي في صلاته. وان ربنا مطلع على قلبك وشايف قلبك وربنا شايفك واقف بين ايديه وشايف قلبك مشغول بغيره - 00:43:20
يا نهار ابيض صعب قوي الموضوع ده صعب جدا صراحة ليس من الانصاف الحاجة التانية ان يعطي العبودية انك تبقى عبد عمالين كل شوية نقول ده عصر الحوار بس لما تيجي تتحاور معي - 00:43:37
بتحاور تلميز لشيخ ابن واب الزوجة وزوج اه مش الحوار تعمل راسك براسي طب لما تيجي تتكلم بقى العبودية لربنا انك تبقى عبد العبد يعني ايه الاعتداء على الوهية الله وربوبيته - 00:44:12
زي ما بقول لك اللي يقول لك شايف اللي بيحصل في العراق وفي سوريا وفي آآ مش عارف فين وفين وفين ايوة شايف ما زلمهم الله وان ربنا جل جلاله - 00:44:49
ارفق بهم وارحم بهم مني ومنك واعلم بهم مني ومن انا ما بقولكش معنى كده ان سبهم يا عمي لأ ده انا مش قصدي كده انا قصدي انك ما تنزرش لده - 00:45:09
انهم مزلومين ان ربنا ظلمهم يعني اقصد مش مش البشر يعني البشر دول زلمة بلا شك. لكن انا بتكلم على ان ما تشوفش ان ربنا زلمهم او ان ربنا سبحانه وتعالى اتخلى عنهم لأ - 00:45:27
ما تتهمش ربنا. انت كده بتعمل نفسك رب معه. وتقول له ليه انت عملت كده او انك تقول له ان كده ما يصحش اللي بيحصل ده احترم نفسك في التعامل مع الله - 00:45:44
عبد ورب فلما اتكلم مع ربنا اتكلم كلام عبد مع رب. اما ادعوه دعاء عبد لرب. اما شف الاقدار اراها بنزرة عبد ينزر لقدر رب كل واحد يحترم نفسه ويعرف مقامه - 00:46:01
ويقف عند حده عشان كده ابن القيم نتكلم في موضوع الانصاف في موضع تاني لو ان الوقت آآ داهمنا بيقول ايه في الفوائد لا ينتفع بنعمة الله من العلم والايمان - 00:46:27
الا من عرف نفسه ووقف بها عند قدرها فلم يتجاوزه الى ما ليس له ولم يتعد طوره ولم يقل هزا لي كلام زي الفل اللي عايز ينتفع بايمانه يقف عند حده - 00:46:44
ولا يتعدى طوره فتتجاوزش حدودك الزم حدودك واعرف قدرك واقف عند حدك ولم يقل هذا ليه يقول ابن القيم قل بل علم وتيقن. بيقول كده ولم يقل هذا لي بل علم وتيقن انه لله - 00:47:19
وبالله ومن الله والله هو به ابتداء واذا متى يبقى ربنا اللي من عليك واوجدك ابتداء ومن عليك وادام وجودك يعني خلقك ابتداء نزلت من بطن امك اتولدت حييت واستمرت حياتك به - 00:47:55
مش بك به سبحانه وتعالى وحده الهوا اللي انت بتتنفسه ده منه هو سبحانه وتعالى قلبك اللي بينبض ده منه سبحانه وتعالى معدتك اللي بتعمل وتهضم دي امعائك اللي بتمتص وبتخرج دي - 00:48:35
رئتيك اللي بتتنافس آآ الى اخره اقول لك ايه ولا ايه انتبه قال الله افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت وجعلوا لله شركاء قل سموه فين دول قل لي مين اللي مشغل رئتيك - 00:48:59
مين اللي مشغل قلبك؟ غير الله مين سموهم قل لا اله الا الله. لا اله الا الله لذلك يقول ابن القيم بيقول ايه ووقف بنفسه عند قدرها ولم يتجاوزه الى ما ليس له - 00:49:27
ولم يتعدى توره ولم يقل هذا لي بل علم وتيقن انه لله وبالله ومن الله فهو المان به. ابتداء وادامة بلا سبب من العبد ولا استحقاق منه الى سبب من العبد ولا استحقاق منه - 00:49:53

ما عندكش سبب باستمرارك سبب ايه ولا تستاهل ولا استحقاق منه ولا تستاهل عشان كده ابن القيم في موضع تاني بيقول ايه ومن لطيف التعبد بالنعم ان تعتقد انك لا تستحقها - 00:50:21

اللطيف الشكر ان يرى الله من قلبك انك ممتن لله تقول له يا رب انت اكرمتني وادتني وانا ما استاهلش ما استاهلش كل اللي انت اديته لي ده ولا استاهل حاجة منه - 00:50:43

لكن كل ده كرم وفضل منك اعتقادك ده بلا سبب من العبد ولا استحقاق منه. شف فتذله نعم الله عليه وتكسره عرفت دلوقتي بتطغى بنعم ربنا عليك ليه لما تعتقد انك تستاهلها - 00:51:01

انك تقول نام عرقي وشقايا وتعبي ودماغي استاهل حقي بطاطا فصول وتضغى لما الانسان اللي يعتقد انه ما يستاهلش وان ده كرم ربنا وبس ولولا كرم ربنا ما استاهلش حاجة من دي ابدا - 00:51:37

ساعتها تزله نعم الله هي عليه وتكسيره كسرة من لا يرى لنفسه ولا فيها ولا منها خيرا البتة وتكسيره كثرة من لا يرى لنفسه ولا فيها ولا منها خيرا البتة. وان الخير الذي وصل اليه - 00:52:04

وهو لله وبه ومنه فتحدث له النعم ذلا وانكسارا عجيبا لا يعبر عنه الكلام ده مهم جدا وخطير جدا في حياتنا العملية اللي احنا عايشينها انك تبقى عايش لربنا ازاي - 00:52:39

ازاي ان تزله نعم الله عليه وتكسيره خلي بالك واحد يقول نعم ربنا بقى ايه انه يديني لا لا ده نعم ربنا ببساطة زي ما قلت لك كده انك بتتنفس - 00:53:08

واسأل بتوع كورونا عن مشكلة النفس. اللهم اشف كل مريض مسلم وعافي كل مبتلى مسلم اللهم عافهم ولا تبتلنا يا رب عشان تعرف نعمة النفس ان نفسك بيدخل بالراحة كده - 00:53:32

ويخرج بالراحة كده دي دي نعمة عظيمة جدا جدا جدا اسأل الناس اللي رجليهم بتوجعهم واللي ظهرهم نعمة انك بتمشي على رجليك كده وتروح مطرح ما انت عايز وترجع دي نعمة - 00:53:49

يعني ما تقوليش النعم بقى اللي تكسرني لا ده نعم الله لا تعد ولا تحصى منها نعم انت اعتدتها قلت لكم قبل كده كتير جدا. ان احد الاخوة عمل حادسة فاتكسر - 00:54:09

علقوا له رجليه كده بعلقته تقالات زي اللي بيعملوهم. اللهم عافي كل مبتلى يا رب. واشف كل مريض يا حي يا قيوم اللهم عافهم ولا تبتلنا يا حي يا قيوم. بعد ايه شهر - 00:54:26

آآ بزور وايه الاخبار عامل ايه ؟ قال لي عارف انا نفسي في ايه نفسي تشتهي اني اتقلب على جنبي بقى له شهر راقد على ظهره. نفسه يتقلب على جنب - 00:54:43

شف بقى لما انت عمال تتقلب زي القرموط طول الليل في السرير اهي دي نعمة انت عمرك ما شكرتها لأ انا اما اجي اعد لك بقى ها لا تعد وان تعدوا نعمة الله - 00:54:59

لا تحصوها لا تعد. النعم دي الصغيرة والكبيرة يعني انا كتير جدا يعني اه يا رب اهدي اولادنا يا رب. واصلحهم واجعلهم صالحين يا رب. واهدي زوجاتنا يا رب. واملى بيوتنا يا رب خير وبركة يا رب. وابعد - 00:55:17

عنا رب الهموم والمشاكل والابتلاءات والاحزان يا رب يا رب يا رب بقول كده ان انا لما ابني يدخل واقفل عليه الباب كده ببقى الحمد لله نعمة طب عد بقى - 00:55:38

عد بقى نعم يعني لما اتكلمت عن نقطة الاولاد ديت لان النهاردة كان في مشكلة واحد جاي بيشتكي من ابنه الراجل هيتجنن من صغري جبت له معلم قرآن وباخده معي الصلاة وعديته فلوس واللبس جاهز وعملت وعملت وعملت - 00:55:58

وعمال تقول اخر واقع الولد في معصية معينة كده يعني مش عايز يبطلها الادمان زي ما قلت لك كده الراجل هيتجنن. فانت يا رب استر وعدي يوم على خير واحفظ ولادنا - 00:56:19

نجيهم واكفيهم شر صحبة السوء وشلة السوء فلما تشوف نعم قد ايه بقى والصرف عنكم حماية لك تكسيرك عارف يا رب ده كتير

اوي كتير قوي علي شكرا اتزل ينكسر - 00:56:40
قولوا الحمد لله قولوا الحمد لله وعيشوا معنا الحمد لله نكمل المرة الجاية ان شاء الله وقدر احبكم في الله واستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 00:57:11